

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 130 \$ الجهالة بالراوي \$.

ثم الجهالة بالراوي : وهي السبب الثامن في الطعن كذا عبر المؤلف - رضي الله تعالى عنه - قال الكمال ابن أبي شريف : وكان ينبغي أن يقول : وهي القسم الثامن من أقسام الطعن . . . وسببها أمران / أحدهما : إن الراوي قد تكثر نعوته من أسم أو كنية ، أو لقب ، أو صفة ، أو حرفه ، أو نسب إلى أب ، أو بلد ، أو حرفة فيشتهر بشيء منها فيذكر في سند بغير ما اشتهر به لغرض من الأغراض ، فيظن أنه آخر فتحصل الجهالة بحاله . دون الباقي ، أو يروي عنه جمع فيعرفه كل واحد بغير ما عرفه به الآخر ، أو يروي عنه واحد فيعرفه مرة بهذا مرة بذاك فيلتبس على من لا معرفة عنده ، بل وعلى كثير من أهل المعرفة . . . وأكثر من يفعل ذلك المدلسون ، ويسمى عندهم تدليس الشيوخ ،